

شرح كتاب الوجيز - (66) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا لا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:28](#) عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق حديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:48](#) وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ما زلنا في صد الحديث عن كتاب الجنائز اه وصلنا الى صفحة اه متين وثلاثة وعشرين عندما ينتفع به الميت الموت يا اخواني حق. الموت حق - [00:01:08](#) عليك الا تنسى الموت. فنبينا صلى الله عليه وسلم قال اكثروا من ذكر في هذي من لذات الموت. فذكر الموت يقلل الكثير ويكثر القليل. يذكرك الموت انك راحل. من هذه الدنيا وذكر - [00:01:38](#) الموت يجعلك تباعد عن فتنوا بالدنيا. صاحب الصالحين ابتعد عن الذين افتتنوا بالدنيا. فمصاحبة الصالحين فيها خير ومصاحبة فيها شر. فالذي يصاحب اهل الدنيا يفتتن بالدنيا فالصاحب صاحب. والذي يصاحب الصالحين الذين يذكرونه بالاية - [00:02:08](#) وبالموت وما بعد الموت لا ينسى الموت. فوالله سنموت. والله سنموت وسنرحل. انما هي اجل. انتهى الاجل. ترحل من دار العمل. الى دار الحساب ولا تنسى ان عند الموت في سكرات اشد من ضربات السيوف. ولا تنسى انه عند الموت - [00:02:48](#) لا تقبل التوبة. لا تسوف فعند الموت لا تقبل التوبة. ان الله عز وجل يقبل قالوا توبة العبد ما لم يغرغر. فاذا بلغت الروح الحلقوم ما في توبة. وكذلك عند الموت يبشر الانسان - [00:03:18](#) اما بجنة واما بنار. ولا تنسى انه عند الموت يتمنى الانسان ان يرجع الى الدنيا ليعمل صالحا رب ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت. ربي لولا اخرتني الى اجل قريب. فالصبر - [00:03:38](#) واكن من الصالحين. فايش اللي بينفعك بعد الموت بتحرص عليه؟ يعني وانت في حياتك بتقدم لنفسك وتعمل اعمال صالحة. لكن بعد ما تموت العاصي اللي لما يوضعه في الخبر يضل يجيه حسنات. الى يوم القيامة. والانسان اذا مات انقطع عمله - [00:03:58](#) الا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به ولد صالح يدعوه له. شو عندك من هدول؟ ايش اعمال لتنفعك بعد الموت. كل واحد فينا يتصور ان اليوم حيموت وحيصلوا عليه الظهر. الظهر - [00:04:28](#) ومليح اذا ما دفنوك اه قبل الظهر. ايش عندك عمل صالح ينفعك بعد الموت اسأل نفسك هذا السؤال الان وانت جالس. فاذا ما في اذا فيه فعليك ان تحمد الله عز وجل وتعمل المزيد - [00:04:48](#) واذا ما فيه بدك تستعجل. وليست العبرة لمن سبق. ولكن العبرة من صداقة. وينتفع الميت من عمل غيره بامور. واحد دعاء المسلم له. ان لما تموت يدعي لك مسلم بظهر الغيب. انت ميت. يشد عليك - [00:05:08](#) والله يا اخوان انه انا في العمرة ان يمكن ما تركت واحد فيكم اللي بعرف اسمه واللي ما بعرف اسمه الا دعيت له. الا اتنين بس في المسجد. لا دعيت عليهم ولا دعيت. اللهم. اتنين بس - [00:05:38](#) لا دعيت عليهم ولا دعيت اللهم. ومليح اللي ما دعيت عليهم. لو دعيت عليهم ان شاء الله باجيب اجلهم. يا بتكسحوا لان فيه اكثر من واحد دعيت عليه مش لحاجة في نفسي. لا لانه لا - [00:05:58](#) بالسنة ولا يحب طلاب العلم ولا يحب اهل السنة ولا يحب مجالس العلم. فهذا لازم ندعي عليه. فانا لا دعيت له ولا دعيت عليهم اما

ولا واحد فيكم اللي بعرفه واللي ما بعرفه. كل من يأتي لهذا المسجد ويصلي فيه ان الله سبحانه وتعالى. حتى الخطباء اللي بيخطبوا في التوحيد - [00:06:18](#)

السنة في كل العالم ادع لهم. وادعي كمان للخطباء اللي بيخطبوا من كتبتي. بعد ما ادعي لاصومهم. كما ادعو للمسلمين عامة فلما يصحي لك واحد يزعلك دعوة بظهر الغيب ما بيعرفكش. او بيعرفك وبيدعي لك ده هو - [00:06:38](#)
قال العلماء بنس الاخ تقول له ادع لي بنس الاب تقول له ادع له ادعوا لي. شو معناها؟ ايش معناها؟ انه هو ليه ان الاخ يدعو لك بدون ما تطلب منه؟ انت تدعي لاختك بظهر الغيب بدون ما يدخل - [00:06:58](#)

منك. اما الاخ اللي بتضلك تقول له ادعي لي هذا معناه بينساك. معناه ما بيدعي لك. يعني يكون انا قاعد انا والشيخ عبد الله يحفظه ويرفع قدره في الدنيا والاخرة. التقينا معه وببسلام عليكم كلكم. في آآ العمرة. نكون قاعدين مع بعض انا متأكد مائة في المائة انه - [00:07:18](#)

وانا جالس جار بالعيدة. وانا بعيد عنه بدعي لي. ان سجد يدعو لي. كما انا يكون على المنبر والمؤذن بيأذن بادعو واول واحد بدعيه بعد مباشرة الشيخ عبدالله. فبعد ما تموت ومثل هؤلاء المخلصين بدل ما يمدوا عليك - [00:07:38](#)
يدعي لك دعوة. تجيك في القبر. طب شو الدليل على ان الدعوة بعد الموت تنفع؟ اسمع لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. اللي ماتوا هيك - [00:07:58](#)

فلما تقول اللهم اغفر لي وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات قديش الدعوة ما احلاها واجملها. كل مسلم مات حي مؤمن مات حي تدعو له. توصل الدعوة لما توصل - [00:08:18](#)
ايوه ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. هذه الاية الشيعة ما الهم فيها نصيب ابدًا. شو الدليل؟ شو الدليل ان الشيعة ما لهمش نصيب في الاية هذه؟ انهم بيدعوا الصحابة - [00:08:38](#)

بيلعنوا الصحابة. يعني لو سألت النصراني مين احسن ناس فيكم؟ بيقولوا لك اللي صاحبه عيسى. صح ولو سألت اليهود مين احسن ناس فيكم؟ بيقول لك اللي صاحبه موسى. لو سألت الشيعة مين احسن ناس فيكم - [00:08:58](#)
اسوأ ناس فيكم بولس. لو سألتوهم بجوع احسن ناس فيكم حيقولوا الصحابة؟ لا. لا. بيلعنوهم. هل هم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا في الايمان هم يلعنوها. اصلا بيقول لك اللي ما بيلعن ابو بكر وعمر والصحابة الا خمسة هذا ما يكون ايش؟ ما يكونش مسلم عندهم - [00:09:18](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم بعدين في الاية ربنا اغفر لنا ولاخواننا فالمشروع انك تدعي لنفسك وايش؟ الاول قل اخوانك. يعني بدك تدعي دعوة؟ ادعي لنفسك. وادعي ليش؟ لاخوانك. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخته بظهر الغيب - [00:09:38](#)

الغيب يعني ايه؟ بدون ما يعلم. بينك وبين ربك هيك. وسبحان الله مرات بتيجي شغلة تتذكر تذكرك هذه الشغلة بانسان فمباشرة بتروح ادعي له. وهذا من توفيق الله لهذا الانسان. نتذكره في في سجودك وانت في - [00:10:08](#)
العمرة وانت بتعمل عمرة فتدعو له. ولذلك الانسان ايش؟ يكثر من اخوانه الصالحين يعني هينفعوه في الدنيا وينفعوه بعد الايش؟ بعد الموت. يا سلام على الصديق والصاحب الطيب. في الدنيا بيدعي لك بظهر الغيب - [00:10:38](#)

واذا نمت في فراش الموت واذا مت مرضت بيروح يعودك و بدعي لك. واذا ما نمت في فراش الموت بقول لك قل لا اله الا الله. وهذي خدمة كبيرة جدا واذا مت وبصلي عليك بيدعو لك باخلاص. واذا راح زارك في القبر بيدعو لك يعني على كلتا الحالت - [00:10:58](#)
انت بتستفيد من ايش؟ من مصاحبة الصالحين. بظهر الغيب مستجابة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك مستجابة طيب دعوة مستجابة انت تحرم نفسك منها ليه؟ عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخته بخير قال الملك - [00:11:18](#)

الموكل به امين ولك بمثل. اذا معناه عشان تستجيب دعوتك ادعي لمين؟ لغيرك. لغيرك ودعوة مستجابة. مثل دعوة المسافر ودعوة المظلوم ودعوة الصائم. الدعوة بظهر الغيب يخطر على بالك واحد من اخوانك. اجي على بالك واحد ما بجيلوش ولاد. ادعي له بظهر

الغيب ان الله يرزقه ولاد. صالحين طيبين مش ولاد وبس - 00:11:38

الولاد ما فيش دعوة الانبياء دعوا دعوة الا دعوا ايش ؟ دعوا دعوة طلب الاولاد بقيد. طيبين صالحين لان مرات بيحك ولد بيكون

سبب لدمارك. بجننك. زي ابن نوح. ابن نوح - 00:12:08

مش راضي يؤمن حتى في اخر لحظة. وابوه يدعي له. وانا في مكة بفتح هذا المسجد زفت هذا ولا يقول لك ايه البار بوالديه. قلت

خلني اشوف البار بوالديه هذا. بار بوالديه ولا هو ايش ؟ كأنه يهودي الله اعلم - 00:12:28

خلص جامعة ومتضايك مش مبسوط. وبعدين قال اخذت القرار بسم الله خراب بده يروح يسافر يعمل عملية بدها سبعين الف شيكل.

الشكل هادا عملة اليهود صح ؟ نعم. اه قال اه - 00:12:48

اه كيف بده يللمهم فطلب من ابوه ما معهوش. فراح لصديقه انه يبعث له ورقة مش عارف ايه انه مقبول في الجامعة يروح يدرس

ماجستير فلما جاب الكتاب لابوه ابوه فرح وعطى له الفلوس وراح - 00:13:08

ويتصل بي كيف الدراسة ؟ يقول له المواد كثيرة وعلي ضغط شوية وانا بدرس ومجتهد. تعرفوا شو راح يسوي ؟ راح العملية يحول

نفسه من رجل الى امرأة. وجابوه طبعا وهو عامل العملية والتقى مع ناس تانيين - 00:13:28

العملية هذه ايش ؟ بتشله طبعا العضو تبع الرجولة. بخلوا له مكان بس هيك يبول منه وبيعطوه ابر اه صار طلع له كده زي النسوان

وراعي للكوافير وزبط شعرها حوت حومر واتبودر وشالوا له الشعر اللي في رجليه وصار يلبس كعب عالي ويشوف حاجة قال انا الان

اطمنن انا الان اترحت - 00:13:48

هذا البار بوالديه عشان تعرفهم ان اليهود يعني ميولهم للانوسة اكثر من ميولهم للايش انبسط لمسار واحدة ست طب بالله عليك لو

الله رزقك ولد زي هذا طب والله البنت اشرف منه - 00:14:18

المهم رجع. واخبرهم ان هو واصل اخبر اخوه. واخوه استقبله في المطار. فهو عرف اخوه اخوه ما عرفه طبعا ما هو الشنطة كده

وكعب عالي كده ولا بس لغاية هون ويعني ما ابدأ وحدة صارت صارت فتاة. وحطت علكة طبعا وحطته حاله - 00:14:38

فبقول لـاخوه انا بعرفك. قال له انا ما اعرفك. مين انت روعي ؟ قال له والله بعرفك. فصرخه يعمل كده. كده كده قال له فلان ؟ قال له

اه شو اللي سويته في حالك ؟ والله لو يشوفك ابوك لينجلط يموت. قال له طيب شو نسوي ؟ قال له خلاص احنا بنروح - 00:14:58

في مكان اسكن فيه وبيلتقي انا وامي الاول في حديق اشوف شو فلما اجت امه وشافته المهم آآ صارت تقول له ليش سويتها ؟ قال

لها انا كنت حكذب وما يلي هين قالت له خلاص يا حبيبي انت حبيبي وابني وبرضه بتضل ابني - 00:15:18

واللي بدك اياه. يا اخي السلام عالخلف. اللي بدك اياه ببعدين صارت تمسك له كده هون وتقول له اه حلوين يعني مش كبار زغار

حلوين خليه زغار هيك على طول - 00:15:38

لان الصغار احسن من الكبار. قلت لها اه ان شاء الله ان شاء الله. قال اه وبعدين اجا ابوه طبعا ابوه لما شافه وقع من طولاه ما دمت

انت بدك هيك خلص. تصور ولا يجيك ولد زي هيك. وهذا بسموه عيد - 00:15:48

عندهم البار هذا البار وامه فرحت يوم ما خلفته وان النسوان بيفرحوا والرجال بيفرحوا لما يجيهم ولد صح ؟ ما تكذبوا علي وتقولوا

لي لأ. والله لما بيقولوا لك المرة جابت ولد بترش حلو على كل الممرضات وعلى كل المستشفيات - 00:16:08

اما اذا قالوا لك جابت بنت وكت قبل المرة جابية بنت وقبلها جابية بنت بتقول لاهلها روحوا جيبوها والله ما انا رايح جاييها. الله

يجعلها تموت هي وبنتها لسه في رواسب جاهلية لو بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. فيا اخوان - 00:16:28

انك تدعي لـاخوك بظهر الغيب ان الله يرزقه ذرية ايش ؟ طيبة صالحة. واحد فقير ادعو الله عز وجل يغنيه. اخوك انه آآ الدين كان

كاسر ظهره قدر ان الله يرفع عنه الدين. الك اخ مريض ادعوا له. زي اخونا الشيخ ابو محمد اللي - 00:16:48

هنا لكي نصلي معنا فيش واحد في الاردن حافظ القرآن الا وله الفضل علينا. ووقع وهو طالع وجاي مستوضى السطر وقع انشل كاملة

فنسأل الله ان يشفيه ويعافيه. امين. ومتعه بالصحة والعافية. ينتفع. يدعي العلماء. تدعي اخوانك طلاب العلم. لما تشوف -

00:17:08

الخطيب هيك طلع للمنبر هو ضعيف. ادعي له بظهر الغيب ان الله يفتح عليه. قلت له دعوتك تستجاب. لان اذا الله وفقه وفق. فيا اخوان خيلنا نتعود على الدعاء بايش؟ الدعاء ظاهر. اجا مثلا دكتور طيب زي الدكتور رشيد هيك والدكتور رشيد بالمناسبة هاي -
00:17:28

يعني ما فيش واحد بييجي تحت ايده الا يسلكه ثلاث اربع ابر. فاعطاك ابرة وتريحت ادع له الدكتور راشد لبسه طيبة. لو اعطاك ابرتين ثلاثة لو اعطيتهم علاج ماشي عطيت رغيفين خبز ماشي. عطيته كيلو - 00:17:48
يصدر ماشي. ما اعطيته دعيت له ماشي طيب يعني بالبركة. فهو دايم ما شاء الله هيك بالبركة بييجي يعطيني ابرة لما بمرض الله سبحانه وتعالى بييجل الشفاء على يديه. ايوة اتنين قضاء الدين عنه من اي شخص. يعني واحد مات وانت عارف - 00:18:08
اللي عليه دين ايش؟ ساعده. اذا كان دين بسيط زي الفاعوري مثلا لو مات ولقيت عليه دين بسيط بروح اسد ثاني. لاني بحبه اما ببروح الاقيه يسب لي كيلو شكات. كيلو شكات لا خليه ياكل هوا في القبر. انا شو اسوي له - 00:18:28
اما اذا عليه دين الف الفين دينار وبقدر اسد عنه. اظن هذا مش موجود. طب شو الدليل على انه يجوز انك تقضي الدين عن اخيك شو الدليل؟ حديث ابو قتادة لما قال آآ النبي قال عليه دين الميت قالوا له دينارين - 00:18:48
فقال صلوا على ميتكم. دينارين! مش مليونير! لا صلوا على بيتكم. القتادة رجل طيب قال صلي عليه يا رسول الله وانا حسبتها صلي النبي عليه دينارين يا رسول الله امبارح مات كل ما يشوفه - 00:19:08

دينارين عن رجل وبن باليوم الثالث ولا الرابع قال سديتهم يا رسول الله. قال الان بردت علي ايش؟ جدا. الان. في بعض الناس بيقول لك اللي اله دين يطلبون ابناؤه خلاص مفكرين ان هيك ايش؟ الميت مش حيثسأل وان الميت تريح وبعدين لما بييجي اصحاب الدين يسألوا - 00:19:28

يستغيث يقول لهم انا ما لي علاقة. هو قال اطلبوا من ابناؤه روح عالكبير يمكن بيقول انا مالي رح ودوقوه. لا خبرت جلدته الا لما تشد عنه العدة. فاذا عليه مبلغ. اخوك في الله اسأل روح اقطع له الدين - 00:19:48
زي ما هي موجودة من المسلمين. الا القردة الحسنة الان التغت بين الناس لان صار اللي بيوخد منك ايش؟ بياخد منك مية دينار بتقول له بص ايه دي؟ قال له ليش ابو سيدك؟ قال له لان عشان تعطيني اياهم بدي ابوس رجلك. بطل. القرض الحسن انتهى الان بين الناس - 00:20:08

الا من رحم ربي لاني اذا بتعطي الواحد قربة بنشف ريقك حتى ايش؟ حتى يرجع فيقول لك انا غني بحالي ليه؟ لا خلوه في البنك وارابي فيهم ولا ينشفوني. ولا كان القرظة الحسنة موجودة بالمسلمين. قرضوا بعض. بس متى يقرضوا الوعد؟ اذا بتعطي وبرجع لك - 00:20:28

انت بتقضي وبيعطيك مرة ثانية. بيفتح نفسك تعطي لغيره. اما اذا قرصك واحد تقول عمري ما بطني لواحد قضاء الدين عنه من اي شخص لما سبق من قضاء ابي قتادة دينارين عن ميت. ثلاثة قضاء - 00:20:48
نذرنا واحد مات وعليه نذر. اما صوم كان او غيره. صيام. اذا واحد ماتوا عليه الصيام في المسألة هذي مات ميت وعليه صيام اذا كان نذر نظر يعني على نفسه فهذا لازم تصوم - 00:21:08

واذا كان رمضان يجوز انك تطعم عن كل يوم ايش؟ مسكين اللي هم اهله يعني. اما النذر صام انه يصوم شهرين او عشر ايام. فهذا لابد ان يصام عنه. اما اذا مات وعليه شيء من رمضان فيجوز يطعم عن كل يوم مسكين. اذا - 00:21:28
النذر وبين رمضان ان رمضان يجوز تصوم ويجوز ايش؟ الورثة ويجوز يطعم. اما النذر لابد من صيام والنذر يا اخواني هو مال يؤخذ من البخيل. يعني البخيل زي ما سمعتم في موعظة الجمعة بالامس - 00:21:48

جلدة البخيل مع الحرص بيصير عنده شح. فهذا ما بيطلع منه شيء الا ينذر على يوجب على حاله. هو بريء فوجب نظر ان لما يشفى الولد انا بذبح جمل. وشفي الولد - 00:22:08

الله شفاها. يجوز يا شيخ نحول الجمل. الى خروف. طيب يجوز يا شيخ المعلاق طب بجوز يا شيخ ناخذ فقدة للعيال. هذا بيدل على

ايه ؟ بخل. وانا بجوز لك تاخذ من النذر - 00:22:28

ولا شيء. طب واحد ذبح الخروف اللي نظره وخذ المعلاج واكلناه وراح يا شيخ. ايش نسوي؟ شو تقول له؟ يشتري معلاق مكانه ويتصدق به على الفقراء ما تاخذش منه خالص. لكن من نظر ووفى بالنذر الله سبحانه وتعالى مدح الذين - 00:22:48

كيف يوفون بالندم؟ بالنسبة صيام الميت في رمضان. مم. يعني يصوم عن الايام اللي ماتوا مفكر انه يصوم الايام اللي اللي هو عايش ما صامها بسبب ومات. مات في عشرة رمضان. معناه افطر عشر ايش؟ عشر ايام في رمضان. هدولا ايش؟ يصوموا عنا او يطعموا عكل يوم مسكين. اما باقي رمضان - 00:23:08

ما هو مات خلاص ما هو بطل مكلف. لحديس سعد بن عبادة انه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ابن عبادة آ زعيم الاوس ولا الخزرج؟ مم - 00:23:38

استقر لكم على الرأي. سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة. سعد ابن معاذ الاوس. سعد ابن عبادة الخزرج ايوه فقال ان امي ماتت وعليها نذر. فقال اقضه عنها. بعنا نزل. اي سكان النذر اقضيه عنها. فانت لما يموت ابوك بدل ما بتفكر في الورثة في الميراث فكر اذا عليه نذر او عليه دين او - 00:23:58

وعليه قبل كل شيء. يعني العاقل اللي لو مات ولده قبل ما يدفنه يسد عنه ليش؟ يسد عنه اربعة دي يفعل الميت بعد الموت ما يفعله الولد الصالح من الاعمال الصالحة. الله يصلح ابناؤنا - 00:24:28

وصلاح الاولاد وصلاح الانسان كله بيد مين؟ بيد الله عز وجل. ابدًا وتربية الاولاد دائما انا اقول اصعب من نقل الجبال. يعني يقول لك هاي الجبل انقلي لنا اياها من هذا المكان لهذا المكان سهل. وتربية - 00:24:48

الاولاد ايش؟ صعب. لكن بتؤجر. وكان شيخنا الالباني رحمه الله دايمًا يقول احنا ما علينا غير نتقي الله في الاولاد. ونربيههم كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. نفعل اللي امرنا بهم. اما كونه يطلع شقي او سعيد - 00:25:08

هذي بيد مين؟ بيد لحزة. زي اخواني الدعوة الى الله وهداية البيان وهداية التوفيق. اللي اللي بين لساني وبين اذنك انا املكه. انا متكلم والرسول والعلماء يملكون ما بين اللسان المتكلم وبين اذن السامع. بس يبين لك. اما من الاذن للقلب - 00:25:28

هذي لا بايدي ولا بايدات. بايد مين؟ بايد رب العالمين. والا بتتكلم وبتعظ والكل سمع. لكن من ينتفع الا ينتفع هذي بيد مين؟ بيد الله. هذا الكلام من اللسان الى الاذن هذي هداية البيان. اما من الاذن الى القلب الانسان يفهم - 00:25:58

وينتفع ويعمل بما سمع هذه بيد مين؟ بيد الله عز وجل وهذه هداية التفسير. اذا ما علينا الا نبين. ونصح اما كون الناس ينتفعوا او كون الولد يطلع صالح او طالع فهذه ما استطاع نوح انه يهدي ابنه ولا استطاع - 00:26:18

نوح اللي يهدي مرته ولا استطاع لوط انه يهدي مرته ولا استطاع النبي صلى الله عليه وسلم انه يهدي مين؟ عمه عمه يقول الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. اللي انت سعيت - 00:26:38

والولد ايش؟ من سعي ابيه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه اطيب طعام تاكله اللي تاكله من من تعبك. من على جبينك اما اللي بيضل عايش هيك يلفلف فهذا ما يشعر بطعم الاكل. ولذلك بتلاقي العامل اللي بيشتغل طول النهار - 00:26:58

وبروح بجيب لي علبة سردين وبصلة وقزازه مية ورغيفين خبز وياكلهم ويقوم يشتغل في في الفاعل في الباطون ويروح ينام وتلاقي صحته حديد صح فالانسان مليح معاك طيب لانك نسيت اليوم يا استاز. معناه الاستاز صار شباب. بسم الله - 00:27:28

الافضل يوم واحد بس ويخلص الكورس كله. فنسأل الله لنا ولكم الايه؟ الشفاء ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه. وان ولده من ايش؟ من كسبه. ولذلك بيقول لك الفلاحين ايش - 00:28:08

يا سلام لما تزرع لك هيك شوية خيار ولا شوية ففوس ولا نزرعك شجرة بحبوا لو انها مش حلوة لكن بيحب ياكل من تعبته. صح؟ صح يا عم الحاج؟ لما تزرع لك شجرة هيك وتاكل من الثمرة تشعر بلذة. لما تزرع لك في البستان تبعك او - 00:28:28

الجنينة تبع البيت هيك شجرة. الخيارا طلعت هيك قلت اقول لها بتوفى مثل العسل. لانها من شغلك من ايدك لما ابنتك يكبر هيك

وتشوفه جايب لك مع انك مش في حاجة اله. بس بتشعر ان هذا من من تعبك من شغلك من تربيتك. بتشعر بايش ؟ احنا اليوم -

[00:28:48](#)

الرجل بظل رب في اولاده ويطعم في اولاده هو وولاد اولاده. كان زمان مجرد الرجل ما يكبر يصير عمره خمسين سنة يصير اولاده صار عشرين وخمسة وعشرين سنة صاروا رجال ابوي واستريح وهم يتعبوا - [00:29:08](#)

وصيروا يجيبوا لابوهم واصرفهم ودخله على البيت يقوم ياكل وهو مبسوط لان هدول من تعب. صح؟ اليوم صار الرجل عمره سبعين سنة وببشتغل عشان يطعم حاله ويطعم مين؟ يطعم ولاده المتزوجين. بس شو بدك تسوي - [00:29:28](#)

امرك الى الله. والا الانسان بينبسط ولو انك غني. ولو انك غني لكن بتحب انك تاكل من ايش وابنك من سعيك ومن كسبك. تفرح بالله ما بتفرح لما ابنك بيحب لك هدية ولا بتلاقيه داخل جايب شئ وبتاكل - [00:29:48](#)

تنبسط انك انت خلفت اما اذا بضل يروح يدرس ويجيك بعد عشر سنين وهو لسه مش مخلص الجامعة. قاعد بيسكر هناك وقاعد

فالانسان احرص على ان يا رب ايه؟ ولد صالح لان الولد الصالح كل ما يفعله من العبادات ايش؟ له اجر - [00:30:08](#)

ولابويه اجر. اجور هذي بتجيك. بدل ما نهتم احنا بتربية الاولاد تربية ينفعونا بعد الموت. صار اليوم ما في شاغل الناحرس ثلاث

اشغال في اليوم. ثلاث وظايف في اليوم عشان المرة والولاد. المرة والولاد - [00:30:38](#)

المرة والولاد وبعد ما تموت المرة بتروح تتزوج واحد غيرك والولاد ايش؟ والولاد بياخدوا الفلوس اللي انت تعبت فيها وينفقوها يمكن

في معصية الله ولذلك آآ عمر بن عبدالعزيز الخليفة الخامس كما يقولون كان يقول انا - [00:30:58](#)

انفق مالي في سبيل الله. اقدمه لنفسه بين يدي عند الله. واولادي من بعدي ان كانوا صالحين فان الله فيرزق من يشاء بغير حساب.

وان كانوا طالحين فانا كيف اترك لهم ما لي يعصون الله؟ كان مبدأه هيك. لكن - [00:31:18](#)

اذا الانسان الله منعم ويتفضل عليه ويقدم بين يديه آآ لنفسه عند الله اولاً. وان ترك ورثته اغنياء بكون ايش؟ بكون افضل. لكن اه في

ناس اه بقدم كل شئ في حياتهم المسلمين - [00:31:38](#)

ابي بكر رضي الله عنه ما تركت ما تركت لاهلك يا ابا بكر؟ قال تركت لهم الله ورسوله. يجوا يدفعوا لي اليوم يروح يتصدق ويبيع

البيت ويبيع اللي عنده بعدين يقول تركت لهم الله ورسوله والله ليوذوه على مستشفى المجانين. اذا معناه النبي صلى الله عليه وسلم

قبل من ابي بكر كل ماله. وقبل من عمر - [00:31:58](#)

ايه؟ في ماله. والرجل الفقير اللي اتصدق عليه النبي صلى الله عليه وسلم بثوبين. ولما دعا للصدقة النبي صلى الله عليه وسلم قام

ايش؟ قام يتصدق بثوب منهم ارجع له اياها النبي صلى الله عليه وسلم. اذا معناها كل واحد يكون ايش؟ عارف حاله. زي الانسان

واحد عنده توكل على الله - [00:32:18](#)

الله عز وجل ودعا ولم يأخذ علاج يجوز كما فعل سيدنا ابراهيم واذا مرضت فهو يشفين. لكن اذا كان ايمانه وتوكله يعني شوية

فياخذ بالايش؟ فياخذ بالاسماء. ايوه خمسة ما خلفه من اثار صالحة - [00:32:38](#)

وصدقات جارية. الولد الصالح على الصدقة. اجتهد على ابنك. وكل واحد فينا بيجتهد على ابنه وبتلاقيه يحفظه. حفظ القرآن البسه

ثوب ويجتهد عليه طول ما هو صغير الولد. بس يكبر الولد. ويصير يحمل الخلوي ويعرف الولاد ويطلع في الشارع. الا - [00:32:58](#)

قدمه في عشر سنين الشارع خارب له اياه في لحمه. لكن شو بدك تسوي؟ ما بتقدر تحط ابنك في قزازة وتسكر عليه. لازم يعيش

مثل كل الاطفال لكن انت عليك ايش؟ لما تشوف غلط صلح تشوف غلط صلح والباقي عند الله. ايش الاثار؟ شو انت تركت عن ابي

هريرة رضي الله عنه - [00:33:18](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله. الا من خلاص. الا من صدقة جارية. يلا كل واحد يسأل حاله.

ايش الصدقة الجارية اللي انت عملتها لنفسك - [00:33:38](#)

او علم ينتفع به. شو العلم اللي انت تركته ينتفع به. او ولد صالح يدعو له مرة جاني واحد قال والله انا رجل صاحب مال. بس ما الي

صدقة جارية ولا ولا انا عالم عند علم ينتفع به ولا عندي ولد صالح يدعو لي - [00:33:58](#)

وطلب كتاب من كتبه وطبعه طبع ثلاث الاف نسخة على حسابه. ووزع كله على طلاب العلم. شف بقى طلاب العلم اللي خطبوا من هذا الكتاب انتفعوا بي. اخذ اجر. وانا طبعا اخذت معه اجر. طلاب العلم اللي انتفعوا نفعوا غيرهم - [00:34:28](#)

نفعوا غيرهم نفعوا غيرهم. تبقى صدقة جارية الى الى يوم القيامة. فكر. اليوم بتلاقي معه مال بقول لك بدي ابني مسجد ولازم اكتب عليه اسمي. طب بلاش تكتب اسمك؟ لا ما يذبطش. ما يذبطش - [00:34:48](#)

الاخلاص عنده مضروب. انت خلاص وفيه ناس يعمل الخير ويقول لك بالله عليك ما تحكي مين مين اللي فعله ويحرص جعلها بينه وبين ربه خبيثة خبيثة يعني اجعل لنفسك شيء بينك وبين - [00:35:08](#)

ربك بس ما حدش يعرفه؟ هو انسان ولما تقع في كربة اتوصل الى الله بهذا العمل اللي لا يعلمه الا الله الله بيستجيب لك. ويوم القيامة بتلاقي هذا العمل جايب لك ايش؟ حسنات كثيرة جدا - [00:35:28](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قعد مع اصحابه يوم قال لهم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما في حد فينا الا وماله احب اليه؟ من ماله قال مالك؟ اللي تقدمه بين - [00:35:48](#)

يديك لو انت عايز ومال الورثة ما تركت خلفك فكلنا اليوم حريصين على المال حقوق الفلان. لما تقدم بين يديك فيه ناس بيضل يجمع يجمع واما ينفخ وبعدين يقول اكتب - [00:36:08](#)

بس اموت آآ ابقوا افعلوا كذا. ما تفعل لنفسك انت. ياما ناس كانوا يتصدق انفق سخاء بس مات وولاده والله فلس ما بينفقوا. فاترك لك حاجة تنفعك هاي صدقة جارية. علم ينتفع به. ولد صالح يدعو له. قبل ما اسافر اجا واحد عندي قلت له - [00:36:28](#)

والله كثرونا عنا الحرامية والسراقين. فبدنا نسوي كاميرات في المسجد. خارجية وداخلية بحيث اني نعرف مين اللي السيارات. مين اللي ببسال؟ ومين اللي اي شيء؟ اي اي اشي غريب في المسجد يكون مبين. ويراقب ويسجل. بس مجرد ما حكيت لك كلمتين - [00:36:58](#)

الرجل طال الفلوس معه مباشرة وهو جالس. مع انه جاي جاي زيارة يسلم علي. طال الفلوس مباشرة وقال هاي تكلفة الاختبارات. وان شاء الله قريب جدا بتصير اه الكاميرات سجلكم. واتصوركم. عشان اي واحد فيكم يسوي مشاكل بنجيبه على طول. ولو انه شاعر - [00:37:18](#)

رفوف يطلع الفاعله بكرة اللي بيسرق الكنادر. ويبيعها ويتصدق فيها في سبيل الله. لا لا ينفعوا لي بدنا نحطه المدير على الكاميرات علشان يشوف لنا مين طبعا المساجد اللي فيها كاميرات بتتسرق بيروحوا بيرجعوا الها - [00:37:38](#)

بيشوفوا اللي خدها بيحبوه بادب. او بيودي صورته مثلا للكاميرا على المخفر بتلاقيه من السواد بيحبوه على طول مباشرة فحفزا على الناس ما فيش مشكلة خالص. انظر الرجل يعني مجرد ما سمع ليس بينه وبين الخير الا ان تدله. والدا على الخير - [00:37:58](#)

وانت لا تضلك هيك عدل الدينار تحوش تحوش هل انت مريض وانت مش داني؟ بتقول لي هيك ادخر ادخر ادخر وما ينفق هذا بكون مريض عنده بخل مع حرص صار مصاب بمرض الايش؟ الشح الشح هو بخل مع حرص. فانت مريض وانت مش داري - [00:38:18](#)

ده مرض خطير جدا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول واي داء ادوى من البخل. خطير جدا داء يعني مرض اي مرض اخطر من من البخل بدعة. البخل من الشح بتبقى مبسوط بتتصدق والمال في ايديك هكذا وهكذا - [00:38:38](#)

في سبيل الله. لا تدخل لما ابتدعوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالسماعات اخواني الدنيا كالدابة. ان ركبته حملت ملك وان ركبته قتلتك. تصور واحد راكب الدابة وماشي حملاه بتوصله. تصور واحد ركبته الدابة - [00:38:58](#)

بتموته. كذلك انت في الدنيا. انا في مكانها. يمكن الدنيا كالسفينة. السفينة لا يمكن تجري ابدًا على اليد لابد من المية. لكن المية هذي اللي هي لا غنى للسفينة عنها. اذا دخلت المية في السفينة دمرتها اغرقتها. وانت لا يمكن تدخل - [00:39:18](#)

الجنة اللي تمر على الايش؟ الدنيا. لكن الدنيا اذا دخلت في قلبك دمرت. هلكتك. ففي بس تطلع عين ولا تطلع عشر دنانير. وفي ناس والله الالف والعشر تالاف بيطلعن بسهولة جدا منهم - [00:39:38](#)

تعمم علم ينتفع به؟ علم. علم واحد وضوء. هاي علم؟ تعلمت الضوء؟ علم واحد والضوء واللي علمته هذا هيعلم اهله. علم واحد

الصلاة. اقعد هيك علمه الصلاة. علم ناس عقيدة صحيحة - [00:39:58](#)

على قد على قد ما تحرص. فهذا بتتركه بعد ما تموت يجيك يا سيدي احفظ القرآن. تعلم احكام القرآن وقراءة القرآن وعلم ناس

القرآن. اجعل وقت من وقتك علم الناس القرآن. خيركم من النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم - [00:40:18](#)

القرآن وعلمه. وافضل العلوم اللي هو ايش؟ القرآن. ولذلك في بعض العلماء ترك كل شيء وقعد في المسجد اربعين سنة. بس وعلم

الناس القرآن ويقول هذا دليلي خيركم من تعلم القرآن. شف بقى اللي علمهم القرآن هادول وهادول علموا - [00:40:38](#)

غيرهم يعلموا غيرهم يعلموا غيرهم الى ايش؟ الى يوم القيامة. يا سلام! علم ينتفع به. صدقة جارية سوي لك صدقة جارية تجيب لك

حسنت. مش تفضح الدنيا. انا سويت وانا خليت يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم - [00:40:58](#)

المن هو الازي. اعمل لك صدقة جارية. ومش لازم تكون ظاهرة قدام الناس. فعل لك فعل خير ضل يجيب لك حسنت يوم القيامة.

واحسن صدقة جارية هي العلم العلماء ماتوا لكن في الدرس نستفيد منهم - [00:41:18](#)

الشيخ عبد العظيم الله يحفظه. حيه في حسناته. بعد عمر طويل لما يموت قديش ناس بيقراهم ويتعلموا الكتاب هذا. يدرس في

جامعات في بلاد الاعاجم ترجم الى لغات كثيرة يدرس. انت بتموت وذكرك موجود - [00:41:48](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم الشيخ ابن باز الشيخ الالباني الشيخ العثيمين. كل لحظة في كل لحظة ندعو ونستفيد منهم ان شاء

الله وانت لما قاعد بتقرأ ايه بتستفيد الان ما بروح لهم حسنت؟ بتروح لهم حسنت والحسنة في القبر - [00:42:08](#)

في مثل العطشان في الصيف وببلاقي شوية مية. مثل الطفل اللي مضيع امه ولغات امه يجيك في القبر وانت في امس الحاجة

عندنا. فبدي يا اخوان نشتغل لما بعد الموت - [00:42:28](#)

لما بعد الموت. لان العمل قبل الموت هذا انت يعني شغال فيه مش مخصص. اما اشتغل خرينا نشتغل لما بعد الموت. نعمل للدنيا ونعمل

للاخرة. بس ايه هم افضل الاخرة؟ طب اللي لازم تاخذ وقت اكر الدنيا ولا الاخرة - [00:42:48](#)

طيب اصدقوني احنا بنعتبر الدنيا اكرت ولا للاخرة؟ الدنيا الاصل لازم نعترض للايش؟ للاخرة على قدرها وللدنيا. فلازم الانسان يستفيد

من الدروس. ويعمل لما بعد موت وسيجد ذلك وين؟ عند سكرات الموت. وفي القبر ويوم القيامة وعلى الصراط. ولما يدخل الجنة -

[00:43:08](#)

ويتكأ على الارائك عندها سيقول ايش؟ الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. هموم والدنيا راحت هموم الدنيا. الدنيا كلها نكد وهم وغم.

ده الوقت يا معلم. طيب مسألة جديدة وهي زيارة القبور. وتشرع زيارة القبور للاتعاظ - [00:43:38](#)

وتذكر الاخرة. زور المقابر. مش لازم يكون مجموعة لحالك هيك شف في سيارتك هيك برة وادخل هيك على رجلك. وانت منتكس

بين يدي ربك اترك الدنيا برة. ادخل هيك تخيل نفسك الان حاملينك على الاعناق - [00:44:08](#)

خلي لك المقبرة يحطوك في القبر الان وهيطلعوا. وتذكر بقى في القبور الان في ناس في نعيم وفي ناس في عذاب اليم. وفي القبور

اغنياء وفيها فقراء وفيها رجال وفيها نساء وفيها كبار وفيها صغار. وانت واحد منهم جاي الدور عليك في اجال - [00:44:38](#)

واحد صاحبنا الله يرحمه صلى الظهر هون وطلع مع جنازة على المقبرة. في الطريق مات. العصر صلينا عليه والله صلى الظهر وراح

مع الجنازة العصر صلينا عليه. بيحي على بالك وانت بتصلي الظهر - [00:44:58](#)

ان العصر هنصلي عليه لا انت اصلا قاعد بتصلي على الميت وتفتكر في الغدا. فكرش هذا الفرق بيننا وبين الصحابة. الصحابة ما كانوا

ينسوا الموت ابدأ. استعدوا لما بعد الموت. يجي الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:18](#)

اتبعه اطلع معه على الجهاد في سبيل الله. يعطوه الغنيمة وحلال لا يعلمها اتبعك. انا فما اتبعك عشان الاشياء الدنيوية تبتعتك حتى

يجيني السهم هنا ادخل الجنة. بدأت المعركة مرة ثانية اتجاه السهم في المكان اللي اشار. وجابوهم - [00:45:38](#)

محمود للنبي صلى الله عليه وسلم قال هو هو. هو الرجل اللي قال ما قال. قال قال صدق الله فصدق. صادق. صادق في طلبه

لشهادة. اعطاه الله الشهادة بيتهم يا اخوانا الدنيا تجمع ما تجمع تغلو ما تغلو كلها نهايتها الموت صح - [00:45:58](#)

نهيتها الموت زي اللي ماشي على طريق وعارف ان في اشارة قدامه. تسرع ما تسرع بدك ايش؟ بدك توقف عاليسار. حتوقف عالاشارة امشي امشي شوية شوية. وتذكر الاخرة شريطة الا يقول عندها ما يغضب الرب سبحانه - [00:46:18](#)
وتعالى كدعاء المقبور والاستغائة به من دون الله تعالى ونحو ذلك. عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة اذا اللي بيروح على المقابر بيرجعوا ما اعتبروا ما اتعظ بيكون قلبه ايش -

[00:46:38](#)

مريض لازم تعتبر نسبة الضعف يعني شو معناها هيك بالفلاحي لما تروح تزور المقابر او تصلي على جنازة او روح مع الجنازة ترجع من المقبرة زاهد في الدنيا راغب في الايش؟ في الاخرة. تائب الى الله مقبل على الله. تسارع الى الاعمال الصالحة - [00:47:08](#)
اذا شعرت بذلك اعرف انك انت ايش؟ استفدت من الزيارة. اما على المقبرة اليوم بدخن غيبة نميمة ببيع وبيشترى. بيكونوا بيدفنوا في الميت. وهو قاعد مع واحد عمال تغتابوا واحد او بيغتابوا الميت. نعم. خلاص يعني هم دول بس اللي كانوا يعني آآ - [00:47:28](#)
تعبينك الدقيقتين هدول اربع دقائق. الله يعطيك اربع ملايين دينار تنفقهم في سبيل الله يا انت والسامعين. خلاص نقف على القبور ان شاء الله للدرس القادم ان كان في العمر البقية. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خير - [00:47:58](#)